يا عمال العالم اتحدوا !!

الاتحاد

AL-ITTIHAD

אל-אתחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פר'

عدد الجمعة

٦ ايلول ١٩٥٧

١٠ صفر ١٣٧٧

١٠ ألول ٥٧١٧

6 September 1957

No 38 Vol XIV

العدد ٣٨ السنة الرابعة عشر

علي صبري يهاجم مهمة هندرسون ويعلن تأييد مصر التام لسوريا

القاهرة – ادلى المدير السياسي لمكتب رئيس الجمهورية المصرية ، علي صبري ، بحديث لوكالة انباء الشرق الاوسط هاجم فيه مهمة هندرسون الاستعمارية وقال ، يبدو ان المستعمرين لم يتعلموا درساً من فشل عدوانهم على مصر ولهذا يحاولون ان ينجحوا في سوريا فيما فشلوا فيه بمصر . غير ان الدول المستقلة لن تهتز لهذه المؤامرات وستفشلها . واعلن علي صبري ان مصر تقف بكل قوة وحزم مع سوريا في نضالها الحق .

الجواب ... الجاهز !!

لندن – اصدرت وزارة الخارجية البريطانية تعقيباً رسمياً على مذكرات الاتحاد السوفياتي الاخيرة الى الدول الغربية حتى قبل ان تنشر نص هذه المذكرات .

ولم يأت في التعليق اي جديد . فبريطانيا تناست عدوانها على مصر وتريد ان تخفي حربها في عمان واعتداءها على اليمن فزعمت ان « شحنات الاسلحة السوفياتية الى مصر وسوريا واليمن يقصد بها تأخير تسوية النزاع (الذي خلقته بريطانيا وشريكاتها) في الشرق الاوسط » .

الاتحاد السوفياتي يقترح على دول الغرب اصدار بيان مشترك حول الشرق الاوسط باستنكار استخدام القوة والامتناع عن التدخل في شؤون بلدان المنطقة

الحكومة السوفياتية تحمل الدول الغربية المسؤولية التامة عن جميع العواقب الناجمة عن تعقد الوضع في الشرق العربي

موسكو – وجهت الحكومة السوفياتية مذكرات جديدة الى حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا بشان الوضع في الشرقين الادنى والاوسط كررت فيها الدعوة الى اصدار بيان مشترك من الدول الاربع حول استنكار استخدام القوة كوسيلة لحل المسائل المختلف عليها والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان هذه المنطقة .

واعلنت وكالة انباء رويتر ان المذكرة السوفياتية الى الحكومة الفرنسية قد تضمنت تحذيراً من ان « إقامة حلف فرنسي اسرائيلي ، لا يمكن إخفاء نواياه العسكرية الموجهة ضد الاقطار العربية ، سيؤدي الى زيادة تعقيد الوضع في الشرق الاوسط » .

وقد ابدت الحكومة السوفياتية اسفها لرفض الدول الغربية اقتراح الاتحاد السوفياتي باصدار الدول الاربع بياناً حول السلام والأمن في الشرق الادنى والاوسط وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة ، كما رفضت الاقتراح السوفياتي باستنكار استخدام القوة كوسيلة لحل المسائل المختلف عليها وذلك كخطوة اولى لتحسين الوضع في هذه المنطقة .

واشارت المذكرات الى ان الدول الغربية الثلاث ، في الوقت نفسه ، لم تتقدم بأي اقتراح ملموس من شأنه ان يؤثر في اعادة الوضع الطبيعي في المنطقة .

وقالت المذكرات السوفياتية ان مثل هذا الموقف الذي تقفه الدول الغربية يدل على انها تنوي ، شأنها في السابق ، اتباع سياسة القوة وزج اقطار المنطقة في التكتلات الرجعية الاستعمارية ، يدل على ذلك مشروع ايزنهاور الذي اعدته الاوساط الرسمية في امريكا والذي يستهدف تحقيق سيطرة امريكا على الشرقين الادنى والاوسط ومساندة النظام الاستعماري البالي وحرمان شعوب الشرق من استقلالها وحريتها . ويدل على ذلك ايضاً الضغط المسلح الذي تقوم به القوات الانجليزية ضد الحركة التحررية الوطنية لشعبي عمان واليمن .

واشارت المذكرات الى ان امريكا وقفت في هذا الشأن موقف المؤيد للاعتداء الانجليزي كما ان الدول الغربية ، لعدم رغبتها في حل المسائل المختلف عليها في الشرقين الادنى والاوسط بالطرق السلمية ، عرقلت بحث مسألة الاعتداء الانجليزي المسلح ضد شعب عمان في مجلس الأمن .

وقالت المذكرات السوفياتية ، ومما يدل على ما تواجهه شعوب البلدان العربية من تشديد الخطر على استقلالها ، العدوان الرجعي الذي دبرته امريكا في الاردن والمؤامرات ضد حكومتي سوريا ومصر ، ثم ان امريكا وانجلترا وفرنسا تعمل الآن على تشديد حرب الاعصاب ضد سوريا وتعد هجوماً مشتركاً جديداً ضد هذا البلد العربي .

وبينت الحكومة السوفياتية في مذكراتها ان هذه الاعمال لا يمكن إلا ان تثير استنكار شعوب العالم اجمع التي تكن عطفاً كبيراً للشعوب المدافعة عن استقلالها .

وجاء ايضاً ، وحيال هذا الوضع المزعج يعتبر الاتحاد السوفياتي ان مبعث كل هذا التوتر هو سياسة القوة التي تستخدمها الدول الغربية في هذه المنطقة ونشاط الحلف الذي اسسه هي الا وهو

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤)

زورين : لم يأت الغرب باقتراحات جديدة

حظر السلاح الذري في مقدمة ابحاث مؤتمر حزب العمال البريطاني

لندن – رد نائب وزير الخارجية السوفياتي ، فالرين زورين ، على المقترحات الغربية في لجنة نزع السلاح بأن المشروع الغربي الشامل لا يتضمن شيئاً جديداً ولا يمكن قبوله .

وقال زورين ان الاتحاد السوفياتي يطالب بوقف التجارب الذرية حالاً وقفاً غير مشروط ، دون ان يكون لذلك علاقة بالخطوات الاخرى لتخفيض التسلح لان ذلك من شأنه ان يؤدي الى تعقيد مسائل مهمة .

وقد سأل المندوب [illegible] اذا كان رد زورين هذا هو الجواب السوفياتي ؟ اجاب زورين ان [illegible] الحكومة السوفياتية في ٢٧ آب هو الجواب السوفياتي لانه لا من جديد في المشروع الغربي . والبيان السوفياتي المذكور يعلن رفض الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب النووية بشروط [illegible] مثل مسألة توحيد المانيا .

نزع السلاح على جدول ابحاث مؤتمر حزب العمال البريطاني

وجه اكثر من ١٣٠ فرعاً من فروع حزب العمال البريطاني الى المؤتمر المزمع عقده في ٣٠ ايلول اقتراحات تدعو الى المطالبة بوقف التجارب النووية . ولكثرة الاحتجاجات على التجارب النووية التي توجهها فروع حزب العمال فقد اصبح من المؤكد ان مسالة التجارب النووية ستكون في مقدمة ابحاث المؤتمر الـ ٥٦ لحزب العمال البريطاني .

امريكا تناور

واعلنت « نيوزويك » الامريكية اللثام عن اهداف المقترحات الامريكية لايقاف التجارب النووية ونزع السلاح فقالت ان هدف الغرب دق اسفين في المقترحات السوفياتية وإقناع الدول المحايدة بان الغرب راغب في السلام !!!

جاء في الانباء :– تشترط امريكا الاتفاق على وحدة المانيا تمهيداً للاتفاق على نزع السلاح .



دالس – طير يا طير ....

امريكا تحاول اقامة حزام حول سوريا

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – اوجز لوي هندرسون نائب وزير الخارجية الامريكي موقف حكومته من سوريا على اثر عودته الى واشنطن فقال ان الموقف خطير جداً !! في سوريا : ومن شأنه ان يؤثر على « امن العالم الحر كله »

وهذا التقدير يدل على ان حكومة الولايات المتحدة ستواصل تآمرها على سوريا الحرة وانها ستنتهج السبيل الذي لخصته « نيويورك » الامريكية وهو « ان تحارب في معركة أمر وان تتخذ موقفاً علينا أمر آخر » .

ونستخلص من هذا ان الولايات المتحدة تحاول التظاهر بسياسة عدم التدخل في شؤون سوريا بينما تعمل في الخفاء على اعداد الخطط للاعتداء عليها وتحويلها عن طريقها التحرري .

وقد اماطت جريدة « برس ويكلي » الهندية اللثام عن هذه الخطة فقالت ان هندرسون قد اعد مشروعاً للعدوان على سوريا ، تساهم في تنفيذه تركيا واسرائيل مع احتمال دفع العراق والاردن ولبنان الى عدوان على سوريا ايضاً .

ويؤكد وجود مثل هذا المشروع ما اذاعته وكالة يونايتدبرس بان هندرسون سيقترح على حكومته تقديم المزيد من المساعدة الى الاقطار المجاورة لسوريا وخاصة الاردن لتشديد مقاومة الشيوعية . وان هذا هو الرد الوحيد الممكن الان اذ ان الرسميين الامريكيين يعتقدون بانهم لا يستطيعون تحويل التيار في سوريا وان عليهم اقامة السدود لايقاف هذا التيار داخل الحدود السورية .

الاتفاق السوفياتي السوري

ولكن سوريا تسير في طريقها الذي اختارته لنفسها لا تأبه للتهديدات وان كانت تعد للامر عدته .

وقد انهى وفدها الاقتصادي الذي سافر الى موسكو مباحثاته مع المسؤولين السوفياتيين بشأن الاتفاق الاقتصادي والمعونة السوفياتية وعاد الى بلاده . ومن المنتظر ان تصل قريباً البعثة السوفياتية الى دمشق التي ستفحص الحكومة السورية لتنفيذ المشاريع العمرانية .

وقد كان في وداع الوفد السوري برفوخين رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية مع الدول الاجنبية .

وصرح خليل كلاس وزير الاقتصاد السوري تعقيباً على الاتفاق السوري السوفياتي ان الاقتصاد الوطني سيكون موجهاً وهنالك مشاريع لا بد ان تكون تحت اشراف الدولة ، الا انه نفى أن تكون نية الحكومة الاشراف التام على الاقتصاد .

كلمة الاتحاد

التحريض على الاتحاد السوفياتي لا يضر الا اسرائيل نفسها

تنطلق في البلاد اصوات جديدة يفتش اصحابها عن مخرج جديد من مستنقع القيود الاستعمارية التي كبلت اسرائيل وجعلتها اداة للمؤامرات ورأس حربة في مشاريع السيطرة الاجنبية على اقطار الشرق الاوسط المتحررة والساعية نحو تحررها .

وبين هذه الاصوات ، صوت محرر هآرتس ، فوبس ، الذي دعا في مقال جريء الى تغيير الموقف من الاتحاد السوفياتي ، وقام بهذا في وقت شاع فيه التحريض على الاتحاد السوفياتي .

ومهما تكن هذه الاصوات خافتة فهي تعرب عن تفكير جديد بدأ يفرض نفسه على مسرح السياسة الاسرائيلية بعد خيبة الامل المريرة من سياسة الحكومة التقليدية التي يظهر ضررها البالغ على مصير البلاد .

وارتفاع هذه الاصوات التي تؤيد موضوعياً سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبرهن على ان الحكومة والرجعية فشلتا في عزل الحزب الشيوعي بل فشلتا في اقناع الجماهير بزعمها ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة معادية لاسرائيل .

ولهذا كان للبيان الهام الذي اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ٥٧/٨/٢٧ (انظر الاتحاد عدد ٣٠ آب) وقع كبير بعيد الاثر في اوساط الرأي العام الاسرائيلي لانه تعبير صادق عما تريده الجماهير . فهو يؤكد ضرورة تبديل السياسة الاسرائيلية الى سياسة إيجابية تجاه الاتحاد السوفياتي

وقد حذر هذا البيان من خطر تجدد العدوان الذي يعرض مستقبل دولة اسرائيل للخطر وحذر من النتائج الخطيرة التي قد تنجم عن مواصلة سياسة المغامرات ، سياسة التحالف مع الاستعمار على استقلال الشعوب المجاورة وعلى السلام

ويؤكد البيان « ان التطورات الاخيرة تثبت بشكل واضح ان اسرائيل بحاجة ماسة الى تحسين علاقاتها بالاتحاد السوفياتي وهذا امر ممكن يتوقف على اسرائيل » .

وعودة الاتحاد السوفياتي في هذه الفترة بالذات الى تأكيد سياسته السلمية في الشرق الاوسط في المذكرات التي ارسلها الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واستعداده للاتفاق مع الدول

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

اتفاق الوحدة الاقتصادية بين مصر وسوريا خطوة لتحقيق الاتحاد بينهما

القاهرة – وقع خليل كلاس وزير الاقتصاد السوري وعبد المنعم القيسوني زميله المصري على اتفاق الوحدة العربية بين البلدين .

ويحدد الاتفاق اهداف الوحدة الاقتصادية ووسائلها وينص على تأليف لجنة مشتركة لوضع الخطط لتحقيقها ويدعو الى اتخاذ خطوات عاجلة لهذه الغاية .

ومن هذه الخطوات إقامة شركات تجارية مشتركة وتوسيع التبادل التجاري بين القطرين وتبادل المعونة الفنية وإقامة مصارف صناعية وتجارية وشركات نقل مشتركة .

وينص الاتفاق ايضاً على حرية الانتقال لمواطني القطرين واستثمار الاموال والعمل في مختلف الميادين الاقتصادية .

وقد اذاع راديو دمشق ان على اللجنة المشتركة الانتهاء من وضع تقريرها لتحقيق الوحدة الاقتصادية التامة خلال ثلاثة اشهر .

وقد رأى المراقبون في هذا الاتفاق يحقق خطوة كبرى نحو الاتحاد الفدرالي بين القطرين .

بحث « المسألة المجرية » محاولة لتشديد التوتر

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية – اثارة « مسألة المجر » في هيئة الامم المتحدة محاولة يقوم بها المستعمرون لتفادي مسؤوليتهم في عرقلة الاتفاق على تحريم الاسلحة النووية وهي تدخل فظ في شؤون المجر الداخلية يتنافى مع ميثاق هيئة الامم المتحدة .

هذا هو مدى المحاولة الامريكية لبحث « المسالة المجرية » واشغال هيئة الامم فيها بل هذا هو رأي الانسانية في مساعي الولايات المتحدة لتجنيد اعضاء الامم المتحدة للسير في اعقابها بهذا الشأن فقد نشرت يونايتدبرس ان كابوت لودج المندوب الامريكي في هيئة الامم قد اجتمع بممثلي دول امريكا اللاتينية وبعض دول اوروبا وآسيا وافريقيا لاقناعهم بتأييد مشروع قرار امريكي بشأن المجر ينص على تأييد تقرير لجنة المجر واستنكار (كذا) اعمال الاتحاد السوفياتي وحكومة المجر الحالية لانتهاكها (١) قرارات الامم المتحدة وتكليف اللجنة بتعيين مبعوث خاص يعمل على مراقبة الوضع وتحسين الحالة في المجر والمطالبة بوقف الاعتقالات والمطاردة فيها .

وقد ابرزت صحف اقطار آسيا والاقطار الاشتراكية اهداف بحث « المسألة المجرية » وقالت انها محاولة لتعكير العلاقات الدولية في اوروبا وتشديد الحرب الباردة . وذكرت صحيفة نودونغ شنمون الكورية ان امريكا تريد من وراء مساعيها التغطية على جرائم جيشها البشعة في كوريا وغيرها .

ديلي نيوز :

افيدار يسعى لتحسين علاقات الثقافة مع الاتحاد السوفياتي

نيويورك – تقول جريدة « ديلي نيوز » اعتماداً على مصدر مطلع في تل ابيب ان سفير اسرائيل في موسكو ، يوسف افيدار سيقترح اقامة تبادل ثقافي بين الدولتين في المجال الثقافي وذلك « ضمن المساعي لتحسين العلاقات بين دولة اسرائيل والاتحاد السوفياتي » .

غليان الشعب الاردني يهدد بانفجار عام

منشورات تدعو الى الثورة ، وازدياد حركة المقاومة الشعبية تثير فزع الحكومة

بلغت موجة النضال في الاردن ضد حكومة اجراء « مبدأ ايزنهاور » ذروة جديدة في الآونة الاخيرة وان جو التوتر والغليان الجماهيري المتصاعدين ينذران بانفجار عام – هذا ما اوردته جريدة « السياسة » السورية .

وقد اضافت هذه الجريدة ، ان منشورات ، تدعو الى الثورة على النظام القائم قد وزعت في جميع انحاء الاردن .

وقد صورت جريدة السياسة الحالة الراهنة بقولها « هنالك ازمة عنيفة تجتاح الاردن وان الحكام لا يعرفون كيف يسيطرون على الحالة » . وتذكر ايضاً ان سمير الرفاعي ، وزير الخارجية ، اصبح عملياً صاحب السلطة المطلقة في البلاد ، وانه يمهد السبيل لانضمام الاردن الى حلف بغداد . وتختتم الجريدة تعليقها بأن « الاردن يقف على عتبة احداث من شأنها ان تؤدي الى انفجار عام في الدولة » .

واذاع راديو القاهرة ، ان حكومة الاردن قررت اتخاذ اجراءات شديدة للمحافظة على السفارات والمؤسسات الاجنبية ، نظراً لحوادث القاء القنابل الاخيرة . فقد انفجرت قنبلة عند مدخل مكتب الاستعلامات الامريكي ، واخرى قرب دار السفارة التركية .

واشتداد حركة الشعب الاردني هو ما اضطر حكومة حسين – مالروي الى تكرير التصريحات بأن الاردن لن ينضم الى حلف بغداد ، وان اشد ما تخشاه الدول الغربية الاستعمارية هو قيام انتفاضة جماهيرية جديدة في الاردن ، تقضي نهائياً على اثر حلف بغداد .

وتقول الانباء ايضاً ان الحكومة الاردنية فقدت سيطرتها على الضفة الغربية ، وفضلا عن بعض « الزعماء » الفلسطينيين امثال سليمان طوقان (وزير الدفاع) وانور نسيبة (وزير سابق) لم يبق من يؤيد الحكومة القائمة .

وقد نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » نبأ يؤكد اشتداد معارضة الشعب لنظام الارهاب الاستعماري العسكري في الاردن فقالت ان :

« مدير بوليس قلقيلية ، نصب المدافع الرشاشة قبالة اراضي مستوطنة نوح – يامين الاسرائيلية وهدد مخاتير القرية باطلاق النار على اليهود لاحداث عمل انتقامي اسرائيلي اذا ما رفض المخاتير ارسال مذكرات الولاء للملك » .

وخلاصة القول فان اجراء الاستعمار وعبيد مبدأ دالس – ايزنهاور في الاردن ، يقفون على فوهة بركان يتفجر بالانفجار .

مناورات سوفياتية في البحر الشمالي

لندن – حذرت وزارة الدفاع السوفياتية جميع السفن والطيارات الاجنبية من الاقتراب من المنطقة التي ستجري فيها المناورات البحرية السوفياتية بين ١٠ و١٥ ايلول الحالي .

وذكر بيان وزارة الدفاع الذي اذاعه راديو موسكو ان المناورات ستجري في بحر القطب الشمالي وستستخدم فيها بعض انواع الاسلحة الحديثة باشتراك قوات بحرية وجوية من الاسطول السوفياتي الشمالي .

وقال البيان ، ان وزارة الدفاع السوفياتية تحذر كل السفن والطيارات الاجنبية وتعلن انها لن تتحمل اي مسؤولية عن الاضرار التي ستنجم عن دخول منطقة الخطر .

زيلندا الجديدة ايضاً لا تريد قواعد ذرية

لندن – اعلن هولي ودك نائب رئيس وزراء زيلندا الجديدة ان بلاده لن تصبح قاعدة ذرية وهي لم تطلب اسلحة نووية .

وقد اعلن هذا الامر بمناسبة المباحثات التي جرت بين حكومته ودنكان سانديس وزير الحربية البريطاني .

ويبدو ان جو آسيا وريحها وصل الى زيلندا الجديدة ايضاً .

كوكب اصطناعي يطيره السوفيات قريباً

مونتريال – « العلماء السوفياتيون يتخذون العدة الآن لاطلاق كوكب اصطناعي في الجو حتى نهاية السنة الحالية او في مطلع السنة القادمة ١٩٥٨ » .

هذا ما اعلنه الدكتور ايفان باردين رئيس النقابة السوفياتية للجغرافية الطبيعية ونائب رئيس اكاديمية موسكو العلمية ، الذي وصل الى هنا برفقة ٥٠ عالماً سوفياتياً للاشتراك في المؤتمر العلمي لعلوم الجغرافية الطبيعية .

وسيعرض الوفد السوفياتي في المؤتمر فلماً سينمائياً صوره عدد من العلماء السوفيات في القطب الجنوبي .

« الشعب المصرية » : لم يحن الوقت لبحث قضية فلسطين في دورة هيئة الامم

القاهرة – نشرت جريدة « الشعب » أمس ان الحكومة المصرية تعتقد ان الوقت الحالي غير ملائم لبحث مسألة فلسطين في دورة هيئة الامم . وقالت « الجمهورية » ان الحكومة المصرية تتشاور مع كتلة اقطار آسيا وافريقيا ومجموعة دول امريكا اللاتينية لاتخاذ موقف موحد . وتضيف « الشعب » ان همرشولد يحاول التفرقة بين قضية فلسطين وبين اللاجئين .

وقالت « الجمهورية » ايضاً ان الولايات المتحدة وهيئة الامم المتحدة لا تستطيعان فرض حل على العرب . واضافت ان حكومة مصر لا تريد عند الحالة فباستطاعتها إرسال قواتها الى قطاع غزة وطرد قوات الامم المتحدة من هناك وستقوم بهذا العمل اذا واصلت حكومة اسرائيل عنادها لمنع الوصول الى حل عادل لقضية فلسطين .

عبد الحكيم عامر

القاهرة – اعلن اللواء عبد الحكيم عامر رئيس اركان الجيش المصري في مجلس الأمة ان من حق مصر ان تعيد قواتها الى قطاع غزة بموجب اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ .

واضاف ان مراكز التدريب العسكري للمدنيين ستفتح قريباً .

وكان قد صرح ايضاً ان قوة السلاح الجوي قد تضاعفت وان مصر ارسلت ضباطها للتدريب في الديمقراطيات الشعبية ومصانعها لتنتج الطائرات النفاثة .

الاتحاد السوفياتي يقترح مساعدة الهند

دلهي الجديدة – اقترح الاتحاد السوفياتي تقديم قرض للهند بمقدار ١٠٠ مليون روبل بالاضافة الى القرض الذي تعهد بتقديمه الاتحاد السوفياتي بقيمة ٥٠٠ مليون روبل .

وقالت الجريدة الهندية التي اوردت هذا النبأ ان القرض السوفياتي سيستخدم بالاساس لبناء السدود ضمن مشروع الخمس سنوات الهندي .

في السياسة العالمية

١٥ ايلول يوم ينتظره الشعب الالماني

يترقب الشعب الالماني والعالم كله، باهتمام كبير يوم ١٥ ايلول الجاري، حيث ستجري في المانيا الغربية الفدرالية انتخابات «البوندستاغ». ومن المحتمل ان تسفر نتيجة هذه الانتخابات عن سقوط حكومة اديناور وفوز الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يرأسه اولينهاور، باغلبية الاصوات. وقد اصبح هذا الاحتمال قريب التحقيق، خصوصاً وانه في السنتين الاخيرتين هبطت نسبة اصوات حزب اديناور، في الانتخابات المحلية، هبوطاً كبيرا، وارتفعت نسبة الاشتراكيين الدمقراطيين.

ويدعو الحزب الشيوعي، الذي يعمل في اوضاع سرية، داخل المانيا الفدرالية في برنامجه جماهير الناخبين بتأييد قائمة الحزب الاشتراكي الدمقراطي.

وبالرغم من الخلافات الشديدة بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الدمقراطي، فان برنامج الحزب الشيوعي، وقراره بتأييد الاشتراكيين الدمقراطيين، هما خطوة هامة في تجنيد الشعب الالماني لمحاربة العسكرية والفاشية الالمانية في ظل نظام اديناور، وبناء جبهة مع الاشتراكيين الدمقراطيين، رغم مواقفهم الانتهازية، تضع نصب اعين الطبقة العاملة الالمانية والعالم كله، موقف الحزب الشيوعي الالماني الخاص في توجيه النضال ضد العدو المشترك باعتباره امراً فوق كل شيء آخر.

وقرار الحزب الشيوعي الالماني، لا يتجاهل موقف قيادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي، فتصريح اولينهاور حول وحدة المانيا فيه تأييد لحجج الرجعية، بعدم الاعتراف بوجود جمهورية المانيا الدمقراطية الشعبية، وفي تصريحه هذا يتاجر اولينهاور بشعار «الانتخابات الحرة»، من وضع اديناور — دالس، ولذلك في النداء الذي وجهته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالماني من اذاعة «المانيا الحرة ٩٠٤» — وهي اذاعة سرية — اشار النداء الى عدم تعليق الآمال الكبيرة على قيادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي، والى عدم تحريرها من المسؤولية التاريخية الكبيرة الملقاة على عاتق القادة الاشتراكيين الدمقراطيين، كقادة لحزب عمالي، الوحيد في المانيا، الذي يعمل في ظروف علنية، وبامكانه منافسة حزب اديناور في الانتخابات. واضاف البيان، انه ليس عن طريق التهادن مع اديناور، بل عن طريق النضال الجماهيري المثابر يمكن اسقاط حكومة اديناور، حكومة الحرب الذرية، ويدعو البيان الى اقامة جبهة موحدة من كل القوى المعارضة لنظام اديناور، لانه فقط بقيام مثل هذه الجبهة يمكن هزم الرجعية ومنع الحرب.

وكان لقرار الحزب الشيوعي اثر بالغ على اعضاء الحزب الاشتراكي الدمقراطي اليساريين وعلى قادة النقابات. فقد اعربوا عن ثقتهم بأن تأييد الشيوعيين لقائمة الحزب الاشتراكي الدمقراطي، في الانتخابات، من شأنه ان يقوي النضال ضد اديناور وطغمته الحاكمة، وليس بالانتخابات فحسب.

ففي اذاعة وجهها ماكس ريمان، سكرتير الحزب الشيوعي العام، من لاذاعة السرية «٩٠٤» قال «هنالك رفاق اشتراكيون دمقراطيون، ورفاق في النقابات، يطالبون معنا بالغاء الحظر عن الحزب الشيوعي في المانيا الفدرالية. وهؤلاء الرفاق ينطلقون مثلنا نحو العمل المشترك مع كل المنظمات العمالية ضد الرجعية والعسكرية»...

وعلى اثر توزيع برنامج الحزب الشيوعي الانتخابي، في المانيا الغربية، ازدادت شراسة التحريض الحكومية في بون على الحزب الشيوعي، لشدة خوفها من تأييد الحزب الشيوعي للاشتراكيين. ففي الانتخابات السابقة، حاز الشيوعيون على ما يزيد على مليون صوت. فتأييد اعضاء الحزب الشيوعي وانصاره لقائمة الاشتراكيين لا يعني فقط مليون صوت، بل اكثر من هذا، لان شعار الجبهة سيجند قوى كبيرة اخرى كانت مترددة. وهذا يضمن ازدياداً كبيراً في قوة الحزب الاشتراكي الدمقراطي. وقد دلت الخبرة، ان مثل هذا التأييد، يعني اكثر من ضم اصوات مؤيدي الحزب الشيوعي الى اصوات الاشتراكيين في عملية حسابية. وقد برزت اهمية مثل هذا التأييد في الانتخابات التي جرت في النمسا. فقد اعترف المراقبون في حينه، بان تأييد الشيوعيين النمساويين جعل من الممكن انتخاب رئيس جمهورية اشتراكي، وهزيمة منافسه مرشح البرجوازية.

وهكذا، فالشعار الذي يرفعه الحزب الشيوعي في المانيا الغربية: كل شيء من اجل اسقاط اديناور كل شيء لهزيمة العسكرية والفاشية الالمانية والرجعية!

من اضراب آتا

احتدام النضال الطبقي ... ضربة لسياسة المغامرات

بقلم جمال موسى
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدلائل تدل على ان حكام هذه البلاد يفكرون في مغامرة جديدة بل يعدون لها.

ومثل هذه المغامرة لا تهدف فقط الى تحقيق مقاصد المستعمرين الامريكيين بل تهدف الى كبح النضال الطبقي الذي اخذ في الاحتدام نتيجة اشتداد هجوم البرجوازية الكبيرة على مكاسب العمال وارتفاع الاسعار الجنوني الذي يهدد مستوى معيشة الكادحين.

وفي هذه الظروف يكتسب اضراب آتا اهمية بالغة لانه كان مقدمة لمرحلة اعلى من الاصطراع الطبقي سيكون لها تأثير جدي على اوضاع العمال اولا وعلى المعركة السياسية ثانيا.

واضراب عمال آتا كان اهم اضراب وقع بعد اضراب البحارة في سنة ١٩٥٣ من حيث شموله (١٧٠٠ عامل) ومكانه (اكبر مصنع للنسيج ودام ما يزيد على مئة يوم واحتل موقعاً مركزيا على المسرح السياسي).

مطالب العمال

لقد اعلن الاضراب لان مولر وشركاه رفضوا دفع زيادة الاجور عن السنتين ٥٦ و٥٧ والمنحة السنوية وتبلغ (٢٠٠) الف ليرة والاتفاق على تعويض العمال حين تعين الشيخوخة ومطالب أخرى.

ولكن عقدة العقد كانت رغبة مولر في ان يفصل العمال عن العمل حسب «مبدأ» «مصلحة العمل» دون اعتبار القدم والتقييد النقابي الهام «اول من دخل آخر من خرج».

وكان واضحا امام عمال آتا والطبقة العاملة ان نجاح مولر في معركته ضد العمال سيكون البادرة الى حملة يشنها اصحاب العمل على العمال تلغي حقوقهم المكتسبة بفضل كفاحهم الطويل.

وتجسم في هذه المعركة قول لينين، «يعلم الاضراب العمال ان يروا بوضوح ان كل طبقة البرجوازيين هم اعداء طبقة العمال كلها وان العمال يستطيعون فقط الاعتماد على انفسهم ووحدتهم».

فالبرجوازية ساندت مولر والعمال ساندوا مضربي «آتا» وتضامنوا معهم.

الحكومة وقفت الى جانب البرجوازية

ووقفت الحكومة الى جانب مولر والمستغلين. ففي اليوم الثالث من الاضراب ارسلت بوليسها ينهال بهراواته على رؤوس المضربين الذين اقاموا الحامات امام مخزن آتا.

وهرع نمير وزير العمل لتقليص مطالب العمال المالية واحالة قضاياهم الهامة على التحكيم. اما وزراء الحكومة فأخذوا يعدون مولر بزيادة اسعار منتجاته.

ونزل بن غوريون الى المعركة فحمل على الاضراب زاعما انه يقوض الاقتصاد «القومي» ويعرقله لانه «يخيف» اصحاب رؤوس الاموال الاجانب!.. واخيراً انه يهدد أمن الدولة. وقد وبخ بن غوريون برسالة علنية عمال حيفا السبعين الف لان لجانهم انتقدت موقف وزير الصناعة من الاضراب.

وقبل نهاية المطاف فرض بن غوريون نفسه ليكون حكماً يلزم الطرفين بعد ان تواطأ مع مولر على مطالب العمال.

وهكذا اتخذت حكومة احزاب العمال موقفاً عدائياً من الاضراب منذ يومه الاول حتى نهايته.

قيادة المباي اسفرت عن وجهها

ومنذ اليوم الاول ايضاً وقفت قيادة المباي ضد المضربين فرفض لافون سكرتير الهستدروت المبائي تحية المضربين في اللجنة التنفيذية لانه ادعى «انه لم تكن هناك حاجة لاعلان الاضراب». وعمل هو وصحبه لاعادة العمال الى العمل اولا ومن ثم بحث مطالبهم.

وفي النهاية تمكنت قيادة الهستدروت من عزل مجلس عمال حيفا ولجنة العمال المضربين عن قيادة الاضراب وحل الاضراب بعد ان خنعت امام مولر وتخلت عن مطالب العمال الجوهرية وصاغت مسألة الفصل في «مصلحة العمل» بشكل يحمل تأويلا خطيراً يهدد العمال لانه يعترف بما يسمى «مصلحة العمل».

اما قادة مباي حيفا والموغي على رأسهم فقد «رقصوا في عرسين» كما يقول المثل العبري فايدوا العمال المضربين بحماس في اجتماعات اولئك العمال وتواطئوا مع رفاقهم في تل ابيب.

صحيح ان الموغي وصحبه ساروا على «رأس» موجة الاضراب الا انهم قاموا بهذا الدور خوفاً على نفوذهم بين العمال ولكنهم عرقلوا منذ اليوم الاول بل قاوموا كفاح العاملين لنصرة المضربين، فهم منعوا قيام العمال باضرابات تضامن على الرغم من قرار لجان عمال حيفا الذين يمثلون ٧٠ ألف عامل.

مبام واحدوت همبودا والحديث الثوري

وانشغل ممثلو مبام واحدوت همبودا في الهستدروت بالحديث عن الشكليات والدفاع عن حق مجلس عمال حيفا في قيادة الاضراب امام اعتداء المركز الا انهم على الرغم من تأييدهم الصريح للاضراب فانهم رفضوا القيام بنشاط بين العمال يؤدي الى اضرابات تضامن مع عمال آتا كما رفضوا التعاون مع الحزب الشيوعي الذي دعا حزبيهما لمثل هذا التعاون.

الحزب الامين .. لانه حزب الطبقة العاملة

وكان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي ايد الاضراب وبذل الجهود كلها لتعضيده فأصدر المناشير ودعا عمال المنسوجات وعمال البلاد للتضامن مع المضربين كما عقد الاجتماعات العديدة لتأييد الاضراب.

وتصريحات نوابه في الكنيست وفي هيئات الهستدروت ستبقى مثلا رائعاً على امانة الحزب الشيوعي للطبقة العاملة وكفاحها.

عبرة الاضراب دعوة الى تشديد النضال

لقد كانت فوائد الاضراب عظيمة على الرغم من ان زيادة اجور العمال كانت زهيدة بمقدار ٤٠٠ الف ليرة يقابلها ارباح مولر بمقدار مليوني ليرة هي زيادة اسعار منسوجات آتا التي سمحت بها الحكومة (١٠٪).

الا ان عدم كسب العمال لمطالبهم بسبب خيانة قادة المباي لا يغير اهميته الكبرى.

لقد برهن هذا الاضراب على قوة الطبقة العاملة الموحدة وعلى ممكنات

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣ و٤]



عروة الصعاليك

جاء في الاغاني: «كان عروة بن الورد اذا اصابت الناس سنة شديدة (محل) تركوا في دارهم المريض والكبير والضعيف (طبعا من الفقراء من اطراف العشيرة)، وكان عروة بن الورد يجمع اشباه هؤلاء من دون الناس من عشيرته في الشدة، ثم يحفر لهم الاسراب (الخنادق) ويكنف عليهم الكنف (الخيام) ويكسيهم ومن قوي منهم. اما مريض يبرأ من مرضه. او ضعيف تثوب قوته، خرج به فاغار وجعل لاصحابه الباقين في ذلك نصيبا. حتى اذا اخصب الناس والبنوا وذهبت السنة الحق كل انسان باهله وقسم له نصيبه من غنيمة كانوا غنموها، فربما اتى الانسان منهم اهله وقد استغنى. فلذلك سمي عروة الصعاليك، وابو الصعاليك»

ولكن حتى عروة هذا ادرك ان هذا العمل لا يحل مشكلة. فما ان يصبح صعاليكه متمولين حتى يعودوا مثلهم مثل بقية الناس، جشعين، انانيين ويرغبون في التملك، حتى قال بيته المشهور:

الا انّ اصحاب الكنيف وجدتهم
كما الناس لما أمرعوا وتمولوا

والشركة، التي منها الاشتراكية، كانت تراود عروة الصعاليك وامثاله من فرسان الجاهلية الذين جندوا الصعاليك، مثل تأبط شرا والسليك بن السلكة وغيرهما. فعروة هو الذي قال:

واني امرؤ عافي (١) انائي شركة
وانت امرؤ عافي انائك واحد
اتهزأ مني ان سمنت وان ترى
بجسمي شحوب الحق، والحق جاهد
أفرّق جسمي في جسوم كثيرة
واحسو قراح الماء والماء بارد

١) عافي انائي، غط انائي

في مهرجان الشباب

اسرائيليون .. في موسكو

بقلم محمد خاص

فرقة روث امام نزل الوفد الاسرائيلي في موسكو

.. وبتكرر المنظر من محطة سفيلتغراد البقارية، شعارات السلام، اعلام الدول المشتركة في المهرجان.. هتافات الاخوة .. وعناق الاصدقاء.

وصل الوفد الاسرائيلي الى موسكو.

ومنذ ان هدأت انفاس القطار اللاهثة، تدافع اعضاء الوفد الى ابواب العربات يهبطون الى ارض المحطة الكبيرة ذات السقف الزجاجي، الرحبة بحيث تتسع لالوف القادمين ومستقبليهم، يعبون من نسيم اول صباح موسكوي واول يوم من ايام المهرجان.

ولم يكن في وسع الاستقبال الرائع في المحطة ان يحول بيننا وبين الالتفات مشدوهين الى حيث يبدو اي قسم من موسكو مهما يكن صغيراً.

والتقت ابصارنا من خلال نوافذ السيارات التي اقلتنا الى «دارنا» في اكاديمية تيمريازوف، باول مناظر موسكو: الشوارع الفسيحة النظيفة، الميادين الواسعة والابنية الشاهقة والزخارف الشيقة. فكنا، كلنا، كالبدوي الذي دخل المدينة لاول مرة وبدأت كلمات الاعجاب تنسل من افواهنا ثم ما عتمت ان اصبحت هتافات تتجاوب مع هتافات المستقبلين من ابناء موسكو.

جو من الحب، ودوامة من الاخاء وامواج من البشر والسعادة. هكذا رأينا موسكو منذ اللحظات الاولى التي قضيناها فيها.

لقد اذهلت الاستقبالات التي لقيها وفدنا حتى اولئك الذين يعمدون الان، في اسرائيل ولاغراض التحريض على الاتحاد السوفياتي ولجنة المهرجان، الى اختلاق الاكاذيب عن «تجاهل المسؤولين في المهرجان للوفد الاسرائيلي» وعن «اخفاء اشتراك الوفد في المهرجان».

اما كيف يمكن «تجاهل» الوفد و«اخفاء» اشتراكه في المهرجان واعضاؤه قد نظموا الحفلات في المسارح الكبرى واقاموا الامسيات الاسرائيلية الفنية، وظهروا على شاشة التلفزيون امام عشرات الملايين.. فأمر لا يستطيع تفسيره حتى الذين اخترعوا الاكاذيب المذكورة.

لقد اتاح المهرجان لكل وفود الشباب الالتقاء والاجتماع والتحدث في امورهم المشتركة.

وفي المهرجان، في موسكو، التقينا نحن الاسرائيليين بشباب آسيا وافريقيا، الذين ادت سياسة حكومة بلادنا الى عزلنا عنهم. هنا زالت كل الحواجز والتقينا لقاء الاخوة وتحدثنا.. واقسمنا جميعاً على مواصلة النضال للسلام. كنا

نحييهم التحية التي كان قد اتفق عليها مع الوفد الصهيوني تحية السلام واهمية صيانته لاقطار الشرق الاوسط.

كل مزاعم بن غوريون ورهطه عن وجود اسرائيل «في اوروبا» او «في امريكا الشمالية» تبخرت في هذا اللقاء بيننا وبين اخواننا الاسيويين، من الصين والهند واندونيسيا وسيلان. فاسرائيل في آسيا.

مندوب سيلان الصغيرة قال لنا، «هناك من هم معنيون بالحرب ويريدون استخدام اسرائيل وسيلان كرأس جسر لمؤامراتهم الحربية. نحن مسرورون لان تعلمكم بان الجنرال الذي كان يحكم بلادنا ويخدم المستعمرين وسير وفق مشيئتهم قد خلع واستبداله بالسيد باندرانيكا الذي يؤيد مبادئ باندونغ. ومن المؤسف جداً ان بلادكم انجرت الى حرب قذرة في الشرق الاوسط. ولكننا ندرك ان شبيبة بلادكم لا تريد ذلك. ان هنالك حركة قومية جديدة تنبت في الشرق الاوسط ويجب ان يكون استقلال وحرية الشعوب العربية عزيز عليكم كاستقلال بلادكم وحريتها. هذا هو السبيل الى آسيا.

اننا على ثقة من انه ليس بعيداً اليوم الذي سيأتي الينا فيه اخواننا الاسرائيليون بأذرع مفتوحة لنناضل سوية من اجل السلام. النصر للشبيبة التقدمية في اسرائيل. عاشت الصداقة العربية الاسرائيلية».

وممثل الهند الكبيرة قال هذا بكلمات أخرى. اشار الى حب الشعب الاسرائيلي للسلام وقال، ولكن هجوم اسرائيل على مصر هدد السلام وكان هجوماً على سياسة الحياد الايجابي الذي تسير عليه دول آسيا المتحررة.

وترددت هذه الكلمات في مختلف المقابلات التي اجراها الوفد الاسرائيلي في ايام المهرجان.

فهل من قبيل الصدفة ان السوفياتي والصيني والاندونيسي والهندي والسيلاني والكندي والبلغاري يذكرون عدوان حكومة بن غوريون على مصر حتى بعد مرور عدة اشهر؟ لا. ذلك ليس صدفة فهم لا زالوا يرون الخطر ماثلا، خطر مواصلة الاستفزازات والاعتداءات وتهديد السلام في هذه المنطقة بل وفي العالم كله. يذكرون ذلك ويدعون الى تجند الشباب الاسرائيلي لصد اليد الآثمة.

وان كانت المقابلات قد جمعتنا بممثلي آسيا المتحررة والمناضلة وممثلي الصين الكبيرة والاتحاد السوفياتي العظيم، فقد ضمت حفلاتنا الاسرائيلية الوف الموسكوبين.

لقد حظيت هذه الحفلات بالاعجاب والتقدير اذ هي اظهرت وجه اسرائيل الاخرى، الوجه الدمقراطي ووجه الاخوة الصادقة بين العرب واليهود. في هذه الحفلات كان جمهور النظارة السوفياتي يقف مصفقاً هاتفاً بصهاين لاغاني السلام ينشدها ابناء الشعبين اليهودي والعربي.

وفي كل مقابلة وحفلة كنا نزداد تصميما على غل يد اولئك الذين يريدون بناء «سور صيني» بيننا وبين آسيا. وعلى النضال من السلام في الشرق الاوسط.

وكنا نهتف مع مندوب سيلان بان «اليوم الذي ستبوأ فيه مكانتنا في آسيا ليس بعيداً رغم انف المجرمين».

قصة قرية

بعد الاعصار...

هذه قصة قرية من قرى الصين الشعبية. وهي قصة مواطنين انتصروا على الطغيان وهم يتعلمون كيف ينتصرون على طغيان الطبيعة.

والقرية هي شان شان التعاونية وتقع على ساحل اقليم شكيانغ الذي تعرض لاعصار مدمر في الصيف الماضي.

فحين وصل الاعصار الى اقليم سكيانغ تعرضت قرية شان شان لاقصى قوته المدمرة فقد جر معه موجات بحرية حطمت ثلاثة سدود وحولت المنطقة الى بحيرة.

لقد جرف الاعصار البيوت ومسح حقول القطن والارز وبعد ان مضى كان يبدو من المستحيل الاستفادة من الارض في هذا العام.

كان الاعصار ضربة بل كان كارثة حلت بالفلاحين الذين تذكروا مصيرهم بعد مثل هذه الكوارث الطبيعية، في الماضي كان على الفلاحين ان يتجولوا في الاقليم لاستجداء الفتات.

اما في هذه المرة فقد توحد الفلاحون ونفضوا عن انفسهم غمامة السوداء واليأس وشمروا عن سواعدهم وبدأوا يعملون. انقذوا اولا ما يمكن انقاذه من المزروعات التي فاضت عليها المياه ثم جزروا المياه المالحة بصب مياه الجدول القريب الحلوة وتمكنوا من زراعة ٧٥ فداناً بالحبوب المتأخرة.

وبنى فريق الصيادين اربعة قوارب من خشب الاشجار الكبيرة التي اقتلعها الاعصار... وقالوا:

«لقد اخذ البحر ثروتنا وعليه ان يعيدها».

ونجحوا في صيد ٥٣ طناً من السمك.

ثم اقاموا موتوراً في مصنع البطاطا الحلوة واصلحوا فرنين قديمين.

وحول الفلاحون كل مالديهم لزيادة الانتاج وسخروا كل آلة بدائية في هذا السبيل.

والنساء والاولاد لاحقوا السلاطين والاصداف يجمعونها واتجهت القرية للاستزادة من الثروة الحيوانية للتعويض عن خسائرهم.

لقد زار الصحفي المصور هسيا شز شون القرية بعد عام من الاعصار فوجد الفلاحين وقد اصلحوا بيوتهم واعادوا السدود تقريباً الى ما كانت عليه ورأى ان القرية التي تحملت عنف الاعصار قد خرجت وجراحها ملتئمة سوى بعض الحقول التي لم تعمر بعد.

وقال الصحفي المصور في نهاية قصة القرية التي تغلبت على الاعصار... وفي الصباح افاقت القرية وسار التلاميذ الى مدارسهم والنساء الى السدود لتدعيمها والفلاحون الى حقولهم للاعتناء بها. وقال احدهم: من كان يتصور ان نخرج من تلك القمة على هذا الشكل... ثم ابتسم وسار في طريقه.

الأوز ترعى بعد الاعصار ....

وزرة الخارجية تمتدح مبدأ ايزنهاور المعادي للسوفيات

وتدعي انها لا تعرف ماذا يجب عمله لاصلاح العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

القدس – لمراسل الاتحاد – كانت وزرة الخارجية ، غولدة مئير ضيف الصحفيين الاجانب هنا هذا الاسبوع بمناسبة سفرهـا للاشتراك في دوره هيئة الامم المتحدة وفي الرد على اسئلتهم امتدحت « مبدأ ايزنهاور » وزعمت ان اسرائيل « بذلت كل جهد لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي » ولكنها اضافت قائلة « وسنصغي الى كل اصيحة في هذا الصدد » واعلنت الوزرة عدم موافقتهـا على اقتراح فرض حظر على تزويد الشرق الاوسط بالاسلحة بدعوى ان « ميزان التسلح قد خرق » . وكررت غولده مئير موقف حكومة اسرائيل السلبي من قضية الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة .

وقالت الوزرة انها لا تعرف شيئا عن مهمة هندرسون ولكن يجب الافتراض ان « مهمته تستهدف دراسة الوضع » !

وتحدثت عن الوضع في سوريا فقالت ان « اسرائيل تنظر الى الوضع بقلق كبير لان اسلحة كثيرة قدمت الى الجيران الذين سياستهم المعلنة هي ابادة اسرائيل »! وزعمت ان الاتحاد السوفياتي « يقوم بحملة دعاية ضد اسرائيل في الراديو » . .

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين عما في نية اسرائيل القيام به لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، قالت الوزرة : اننا لسنا حكماء بدرجة تمكننا من ايجاد خطوات أخرى من شأنها ان تجدي في تحسين العلاقات ونحن مستعدون ان نعيد كل الخطوات التي سلكناها .

وتعامت الوزرة عن انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور الذي يهدف الى زج اقطار المنطقة في تحضيرات الحرب ضد الاتحاد السوفياتي . والذي ترافقه حملة تحريض اهوج معاد للسوفيات وللشيوعية .

واكثر من هذا تعامت الوزرة عن الحرب العدوانية التي شنتها حكومتها على مصر وقالت اننا لانعرف شيئاً قمنا به يبرر موقف الاتحاد السوفياتي غير الودي من اسرائيل . ونحن نأمل ان يحدث تغيير في هذا الشأن .

وردت على سؤال آخر قائلة ان فرض حظر على شحنات الاسلحة في الفترة التي يتلقى فيها الجيران اسلحة ليس موقفاً حياديا ..

وذكرت الوزرة انه لم تحدث ان تحدث تعليق رسمي عن سفينة التجربة وان الحكومة ستقرر ارسال سفينة تحمل العلم الاسرائيلي حينما ترى ذلك مناسباً .

واعربت غولده مئير عن استعدادها البحث في امر ... اعادة قطاع غزة لاسرائيل مقابل اعادة بعض اللاجئين .

واجابت على سؤال بصدد قضية اللاجئين فكررت موقف حكومتها السلبي من قضية اعادة اللاجئين وقالت اذا اثيرت القضية في هيئة الامم فان ما سيقال لايختلف عما كان المندوبون الاسرائيليون قد قالوه في السابق ..

وامتدحت الوزرة في نهاية اجوبتها مبدأ ايزنهاور وقالت « اننا نأمل ان يؤدي المبدأ الى السلام والاستقرار » .

«اليوم» تحاول طمس معالم جريمة ام الفحم

سجبه محمود قاسم اداريا محاولة لتضليل الرأي العام

حيفا – مكتب الاتحاد – امر الحاكم العسكري بسجن الرفيق محمود محمد قاسم من ام الفحم لمدة شهر واتخذ هذه الخطوة الادارية لاعتقاله بعد ان تبين له ان لا اساس لمحاكمته لانه لم يرتكب اي جريمة .

وقد جاء هذا الحكم في ظروف تحاول فيها الحكومة ودعاتها التغطية على جريمة اصابة اربعة اطفال بجراح نتيجة انفجار قنبلة صدرت عن مكتب الحاكم العسكري في ام الفحم .

و « جريمة » محمود محمد قاسم انه تجمهر مع المتجمهرين بعد وقوع الجريمة بالقرب من مكتب الحكم العسكري وشاركهم في عواطف الاستنكار والاحتجاج على استهتار الحكام بارواح المواطنين العرب .

ولكن يبدو ان حكام هذه البلاد لم يكتفوا باعتقال هذا المواطن ادارياً بل يواصلون تلفيق التهم ضده حتى بلغت وقاحة التلفيق في جريدة « التلفيق » « اليوم » الاسافية ، ان ربطت بين هذا المواطن وحادث احراق باص ايجد الذي جرى بعد ايام من الانفجار ، بينما كان هذا المواطن يقبع في السجن .

وهكذا كتبت اليوم في ٥٧/٩/١ ، « والمظنون ان هناك علاقة بين هذا الحادث (حرق الباص) وبين العربي الذي افترى (كذا) قبل اسبوع بان جنوداً اسرائيليين القوا قنابل يدوية على اولاد في القرية اصيبوا بجراح عندما كانوا يلعبون برأس مدفع هاون عثروا عليه في حقل يقع على مقربة من القرية . »

وليس هذا الافتراء الاسافي هو الاول من نوعه بل هو ترديد ما كتبته اليوم في ٥٧/٨/٢٣ .

وقد كتب الينا مراسلنا في ام الفحم يدحض هذا الافتراء الوضيع ويتهم محرر اليوم بمحاولة طمس الوقائع واخفاء معالم الجريمة عن الرأي العام العالمي وجعل محمود قاسم كبش فداء .

وسأل مراسلنا في ام الفحم ، اين يقع الحقل الذي حدث فيه الانفجار؟

ويجيب المراسل وفي اجابته فضيحة لليوم « الغراء » انه الدار المجاورة لمكتب الحاكم العسكري والتي لا تبعد اكثر من اربعة امتار عن شباك مكتبه .

حقيقة ان القنبلة انفجرت في « حقل » ولكنه « حقل » سياسة الاضطهاد القومي ولم تنفجر من تلقاء ذاتها بل بفضل به الاضطهاد القومي .

ان القنبلة التي اصابت الاطفال صدرت عن مكتب الحاكم العسكري وهذا ما اثار الجماهير في ام الفحم لتتظاهر وتحتج ولن تستطيع « اليوم » واخواتها اخفاء معالم هذه الجريمة .

اما ربط حرق الباص بهذه الجريمة فأمر يستنكره اهالي ام الفحم الذين تبرأوا منه حالا ولن يخفف جريمة اصابات الاطفال او يضيع المطالب لاطلاق سراح المواطن قاسم والتحقيق بجريمة قنبلة ام الفحم .

انسحاب من المبام

انا الموقع بذيلـه اعلن انسحابي من حزب العمال الموحد (مبام) وقد قطعت علاقتي به .

عبد الرؤوف درويش
عضو لجنة فرع جديدة سابقاً

الف مواطن في الجليل يشجبون جريمة عرب السواعد

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اكثر من ١٠٠٠ مواطن من الرجال وما يزيد على ٤٠٠ امرأة من الناصرة ومنطقتها وقعوا حتى الان على مذكرات يحتجون فيها على مقتل طفلي عرب السواعد وجرح اربعة آخرين ويطالبون بعقد جلسة طارئة للكنيست ومعاقبة المسؤولين عن الجريمة .

وقد اثارت جريمة مقتل الطفلين نقمة نساء عيلبون ويافة الناصرة فقمن بجمع التواقيع على عريضة استنكرن فيها الحادث ووقع عليها عدد كبير من الامهات .

هذا والجماهير تنتظر من رئاسة الكنيست تلبية مطلبها بعقد جلسة الكنيست واتخاذ القرارات التي تكفل معاقبة المسؤولين عن جريمة عرب السواعد ووقف المناورات العسكرية التي سببت اضراراً كبيرة لحقولهم ومزروعاتهم وادت الى قتل اطفالهم .

احتدام النضال الطبقي (بقية)

توحيد العمال على مختلف احزابهم السياسية في نضالهم الطبقي .

وبرهن على ان المعركة الطبقية توحد العمال بغض النظر عن اختلافهم القومي . لقد آزر العمال العرب مضربي آتا وراوا في كفاحهم كفاحا طبقياً ضد المستغلين وضد سياستهم ، القائمة على التمييز .

واكد على ان العمال على استعداد لاتخاذ طريق الاضراب والصمود فيه وتحقيق مطالبهم اذا هم ثابروا ونجحوا في عزل القادة الخونة اي اذا عزلوا قادة المباي اجراء البرجوازية ، الذين برهنوا مجدداً على خيانتهم لصالح العاملين .

ولا جدال ان هذا الاضراب زعزع مكانة قادة المباي بين العمال المبائيين الذين في رفضهم تحكيم بن غوريون قد اعربوا عن شكوكهم وعدم ثقتهم بهذه القيادة .

والمهم الآن ان تتعلم الطبقة العاملة من خبرة عمال آتا فتعمل على عزل هؤلاء القادة وبذلك تخلق الظروف لانجاز نجاحات كبرى في كفاحها الذي سيشتد .

فلا سلاح امام العمال حيال جشع اصحاب الاعمال والبرجوازيين الكبار وسياسة الحكومة المعادية ، التي تظهر بالضرائب الباهظة والاسعار المرتفعة ... لا سلاح غير سلاح الكفاح المثابر وسلاح الاضراب هواشد ما في جعبتهم من سلاح .

وسيكون لاتساع نفوذ الحزب الشيوعي بين العمال الذين خبروا اخلاصه في هذا الاضراب اثراً ايجابياً في تطور المعركة النقابية فمكانة الحزب الآن بين العاملين كبيرة تبرهن على ان محاولة عزل الحزب الشيوعي عن طبقته ، التي جرت بطرد بعض الشيوعيين من شركة التكرير في حيفا ... هذه المحاولة فاشلة لا محالة .

وعبرة اضراب آتا هي في انه مهد السبيل امام معارك جديدة ... معارك طبقية من الدرجة الاولى ستؤثر على سياسة المغامرات في الميدان الخارجي وتعمل على لجمها .

والعمال العرب الذين يواجهون معارك تنظيمية واقتصادية لهم في معركة آتا درس جذري فعليهم هم ايضا ان يعزلوا زعم المباي من بين صفوفهم ليستقيم نضالهم وينجح .

في ظل حكم الاضطهاد القومي

مختار يهدد « بشق » امرأة !

كفر منـدا – تطاول البوليس رقم ١٥٠٤٣ والمختار سليمان سليم الاحمد على زوجة رجا زين قدح حين فاجأها وهي وحيدة في بيتها للحجز على الامتعة لقاء ضريبة الدخل .

وكان مما قاله المختار لهذه المرأة حين ردت على البوليس بانها وضعت سن الذهب في بيت ابيها ، لا تتطاولي على البوليس والا شققتك ... و

وقد ردت الامرأة هذا حين قال لها البوليس ساخراً اذا كنتم فقراء فمن اين سن الذهب !!!

ولولا وصول الحاج محمود عبد الوهاب الى المكان واخباره موظف الضريبة والبوليس « المحترم » والمختار « الابضاي » بان اراضي رجا الزين محجوزة مقابل الضريبة المطلوبة (٢٠٠ ليرة) ولا حاجة الى عملية حجز أخرى... لولا وصول الحاج لكان التطاول اشد والفظاظة اعنف .

هذه شكوى نطالب بالتحقيق فيها

المطالبة بالاسراع في بناء المساكن لتصفية معبرة حولون قبل الشتاء

حولون – توجه رئيس بلدية حولون ، بنحاس ايلون ، بطلب الى قسم الاسكان في وزارة العمل للاسراع في عملية بناء المساكن المخصصة لسكان المعبراة ضمن منطقة بلدية حولون الجنوبية. وذلك لتصفية المعبرة بنقل ١٣٥ عائلة الى مساكنهم الجديدة قبل حلول فصل الشتاء .

فقد وعدت وزارة العمل والوكالة اليهودية سكان المعبرة ، قبل سنتين ، بنقلهم الى مساكن جديدة قبل حلول فصل الشتاء في هذا العام . ولكن بطء عملية البناء يثير قلق السكان ومخاوفهم من البقاء هذا الشتاء ايضاً في الاكواخ القماشية ، التي مضى على اقامتها ثماني سنوات واصبحت في حالة مهلهلة .

خطوة انتقام

باقة الغربيـة — سحب الحاكم العسكري تصاريح عدد من العمال والمهنيين وهم اما من الشيوعيين او من اصدقائهم .

لقد حصل هؤلاء على تصاريحهم بشق النفس وبعض نضال طويل وسحب تصاريحهم يهددهم بالجوع .

والخطوة ، كما يبدو ، للانتقام لان «الاتحاد» عالجت التغييرات التي جرت في رياسة المجلس المحلي ولكنها اماطت اللثام مجدداً عن تسهيلات بن غوريون .

وها هي اسماء المضطهدين نقدمها الى من يؤمنون بالوعود !!

ابراهيم محمد بيادسه : عامل .
حافظ محمد مواسي : صاحب مقهى .
مصطفى بيادسه : صاحب مقهى .
يوسف بيادسه : عامل .

تقرير عن العدوان على وفد المهرجان

القدس — رفضت وزارة المواصلات اطلاع الرأي العام على تقرير مدير ميناء حيفا بخصوص الاعتداء الذي وقع على وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية العائد من موسكو .

ومن الجدير بالذكر ان وزير المواصلات طلب الى مدير ميناء حيفا اعداد تقرير مفصل عن هذا الاعتداء والتحقيق في مسألة ترك العمال اعمالهم لتنظيم العدوان .

وعلم ان وزارة المواصلات قد تسلمت التقرير الذي وضعه مدير ميناء حيفا . وبحثت هذا التقرير مع المسؤول في الميناء وبهذا الشكل « اغلقت الحادث » لف الطابق .

عزلة زلم المبام

كفرياسيف – شجب الحزب الشيوعي في بيان اصدره في البلدة مناورات زلم المبام الذين حاولوا عرقلة كفاح الجماهير من اجل تزويد البلدة بالمياه بالسخرية بعريضة الجماهير والاقتراح على المجلس بتأليف جمعية تعاونية مائية لتزويد البلدة بالمياه .

وبحق ينتهي البيان بالقول : ان زلم المبام الموظفين امثال موسى بصل يجدون انفسهم في عزلة .

حصن الدمقراطية البنغوريوني يتهدد درجة

الحكم العسكري يمنع النائب اميل حبيبي من دخول ام الفحم

الناصرة – رفض الحاكم العسكري هنا اصدار تصريح دخول الى ام الفحم كان النائب الرفيق اميل حبيبي قد طلبه ليوم السبت الماضي .

وكان اميل حبيبي في السابق ينال تصاريح السفر المطلوبة من مكتب الحاكم العسكري العام في تل ابيب . ولكن هذا المكتب اعلن في الاسبوع الماضي ان اميل حبيبي يسكن الان في الناصرة والمفروض عليه ان ينال تصاريح السفر من الناصرة .

ولما تقدم اميل حبيبي بطلب التصريح الى الحاكم العسكري في الناصرة أجيب ان ام الفحم ليست ضمن صلاحيات حاكم الجليل العسكري ، وان اميل حبيبي يستطيع ان ينال التصريح المطلوب إما من الحاكم العسكري العام في تل ابيب او من مكتب الحاكم العسكري في نتانيا .

فالمسؤولون عن الحكم العسكري يحاولون ان يتظاهروا بالشطارة بتضييع طلب النائب اميل حبيبي بين حانا ومانا ...

ومن الواضح ان الحكم العسكري بهذا يرفض عمليا السماح لعضو كنيست ، الهيئة التشريعية في البلاد ، من دخول احدى قرى البلاد والقيام بواجباته تجاه جمهور ناخبيه .

وكل هذا يجري في ظل « حصن الدمقراطية » البنغريوني في الشرق الاوسط . وكل هذا ، بالطبع ، هو « دمقراطية » و « حرية » و « برلمانية » تتعارض مع « الديكتاتورية » في مصر وسوريا ...

وكل هذا يجري اثناء « للتخفيفات » في قيود الحكم العسكري التي انعمها بن غوريون على شعبه ...

فهل هذا سيجدي نظام بن غوريون المقت شيئاً ؟ هل هذا سيؤجل يوم الحكم عليه ؟ ولا لدقيقة واحدة ! ان هذه الاعمال لا تثبت سوى عفونة هذا النظام وخوفه من الشعب الاعزل ، خوفه من كلمة الحق والحياة التي يحملها الشيوعيون .

فهذا وصل الامر بحكومة بن غوريون الجبارة الى درجة الخوف من وصول نائب شيوعي الى قرية معزولة ، فدل على هذا ... الجبروت ... السلام .



طفح الكيل ... ياكيال ..

من محمد علي ديوري ... ومن ... مواطن ... وردت الينا رسالتان ... الكاتبان ... التزلف التي نشرها العاهة الثاني سعد محمود كيال في جريدة اليوم بتاريخ ٨/٢٧ في باب المنبر الحر .

ويتفق الكاتبان على رفض ادعاء الياس كوسا بشأن مبادلة السكان بين اسرائيل والاقطار العربية الذي ... كيال مقاله رداً عليه ولكنهما يعلنان ايضا على شجب مديح كيال واشادته بدمقراطية اسرائيل وحسن معاملتها للشعب العربي في البلاد ... ذلك المديح الذي اطفح الكيل حقاً .

من رسالة محمد علي ديوري

ولكن يا سيد كيال ما لي ولاقتراح الاستاذ كوسا ... تعال ننظر الى حالة الاقلية العربية في اسرائيل ... تعال يا سيد كيال لنذهب معا الى سجون اسرائيل – شطة والرملة والجلمة وغيرها – ستجدها تعج بالفلسطينيين ، ولنسألهم عن اهلهم او عن جيرانهم وسيروون لك قصصهم ، هذا زوجته في عكا وذاك اولاده في الناصرة او امه في شفاعمرو او ... او .

نعم يا سيد كيال ان زوجاتهم واولادهم واهلهم هنا في اسرائيل . فلماذا لا ترأف باحوالهم حكومة الدمقراطية ؟

من تريد ان تقنع بمقالك ؟

الفلاحين الذين سلبت اراضيهم واثقلت كواهلهم الضرائب الباهظة ؟ ام العمال والشباب الذين يتسكعون في الطرق عاطلين عن العمل ام الذين تطاردهم السلطات وتمنع التصاريح عنهم ...

او سافرت يا سيد كيال الى امريكا لزميلك ماجد القدوم او الى [illegible] ما كنت في هذين القطرين ما كتبت لما صدقوك فكتبت تريد ان تصفك نحن حين تتحدث عن « الدمقراطية » وجنتها... نحن الذين ذقنا آلام الحكم العسكري طوال عشر سنين ؟

من رسالة م. س. — يافا

يقول الكيال انه رضي بالعيش تحت ظل علم « الدولة الدمقراطية » رغم ما يقاسيه من فرقة الاهل والخلان... ويقول انه صادف صعوبات ومشاكل ولكنه يعزو كل ذلك لان الدول المجاورة لاتريد السلام واسرائيل تنادي بالسلام ليل نهار . ولكن ماراي الكيال في حملة سيناء (الموفقة كما يقول حكام اسرائيل) وما رأيه فيما سبقها من غزوات وما يدبر بعدها من مغامرات ولا اظنه نسي جريمة كفر قاسم وعرب السواعد وام الفحم .

كتلة المعلمين الدمقراطيين

تطالب بتأديب صبحي الصالح

حيفا — ارسلت كتلة المعلمين الدمقراطيين مذكرة الى سكرتير نقابة المعلمين احتجت فيها على سلوك عضو مجلس النقابة صبحي الصالح الذي اهان المعلم صبحي مرار وعلى سكوت سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب .

وقد طالبت الكتلة بتأديبهما .

الفترينة ...

« الفترينة » وما ادراك مـــا الفترينة . هي واجهة الدكان الزجاجية ، يعرض فيهـا أجود ما في الدكان من بضاعة خلابة ، حتى يقول المتفرجون المبحلقون : اقرأ المكتوب من عنوانه ، واعرف ما في الدكان من فترينة السهل .

ومن يوم ماجاء الى بلادنا ذلك الامريكاني ، رئيس بلدية نيو اورلياس ، وقال عن نظام بن غوريون انه « فترينة الدمقراطية الغربية في الشرق الاوسط » ، وهذه الفترينة تفاجىء المتفرجين المبحلقين كل يوم ببضاعة جديدة ازخم من اختها .

بضائع فترينة بن غوريون متنوعة ، جددتها لا تبلى . فن يوم ماعرضت فيها بضاعة « حرب الاستقلال رقم ٢ » في سيناء » ، وبضائعها الجديدة تبهر الابصار : بضايع ! مشروع ايزنهاور ، كفر قاسم ، مرور الزمن ، كوكوب ، عرابة ، عرب السواعد ام الفحم ، والتخفيفات في قيود عقول الحسة . . .

... وكل هذه البضائع تثبت ، بالطبع ان النظام في بلادنا هو واحة الدمقراطية في صحراء الدكتاتورية في الشرق الاوسط ! والذي يرفض الاعتراف بهذه « الحقيقة » – حقيقة الامر – الحالوتسية عرضه . . .

ولكني الآن لا اريد ان احدثك عن البضائع الكبيرة في هذه الفترينة ، فالبضائع الكبيرة تتحدث عن نفسها بنفسها وهي بارزة كطلعة رئيس حكومة الواق الواق .

انما اريد ان احدثك الآن عن بضاعة ، متواضعة ، رأيتها في زاوية من هذه الفترينة ، ولكن لها دلالة كبيرة تشير الى الاناء وعما ينضح منـه .

تلك قصة شاب مثقف عامل من قرية فسوطة النائية في الشمال التي باض وفرخ فوقها الحكم العسكري طول السنوات العشر الماضيـة فعزلها عن حياة البلاد العامة عزلة تكاد تكون تامـة ، حتى جريدة اليوم لاتصلها . فتوهم اهلها ان سعادة قاطع التصاريح هو اقوى من اكبر قاطع طريق ظهر في التاريخ .

هذا الشـاب العامل من فسوطة انضم الى الحزب الشيوعي . فقامت قيامة قطاع الطرق . كيف من الممكن ان يدخل قبس من نور الى امبراطوريته الفسوطية ؟ التحري اشتغل ، والتهديد ، بمنع تصاريح العمل عن اخوة الشاب الشيوعي ، اشتغل . وانقلبت امبراطورية قطاع الطرق رأساً على عقب . واضطر الاخوة الى طرد اخيهم الصغير ، الشيوعي ، من البيت ومن القرية .

هـذه هـي « الدمقراطية » ، واللابلاش . . . هذه هي « الحرية » التي تزين « واحة الدمقراطية » وفترينة الدمقراطية الغربية .

اكراه الاخوة الشرفاء على طرد اخيهم الصغير من بيته وقريتـه – الى هذا الدرك الاسفل وصلت فترينة الدمقراطية الغربيـة .

ولكن هذه ليست كل العبرة من هذه المهزلة المشينـة : ان التجاء الحكم الحـاضر الى هذه الواسطة المنحطة لمنع شاب صغير واحد من الانتسـاب الى الحزب الشيوعي في قرية عربيـة صغيرة واحدة نائية ، لايشير الى قوة الحكم الحـاضر وجبروته ، بل يشير الى مدى ضعف اعصابه وخور قواه ، يشير الى عفونتـه وانهيار قواه .

ان الاخوة لن يتركوا اخاهم واعمال الاكراه البربرية هذه لن تزيدهم الا حقداً على هذا النظام ، وستثبت لاهالي فسوطة المعزولين حقائق كثيرة كانوا يجهلونها في الماضي واهمها : ان شاباً شيوعياً واحداً يثير اشد الفزع والخوف في قلب قطاع الطرق والتصاريح ...

فيدرك عمـال فسوطـة وفلاحوهـا ، كما ادرك عشرات الالوف من القرويين والعمال في القرى العربيـة الاخرى انهم بوحدتهم اقوى بكثير من ظالميهم المهين لكرامتهم والسالب لحرياتهم

وسيتعلمون من اسرار ابنهم الشيوعي الشاب على مبادئه الشريفة وعلى دفاعه عن شعبـه وقريته وعلى المحافظة على كرامته سيتعلمون انهم يستطيعون ، حتى وفي جهنم الحكم العسكري ، ان يأكلوا لقمة خبزهم مجبولـة ، لا بماء كرامتهم ، بل بعرق جباههم النقيـة .

وسيتعلم الحكم العسكري ! من اسرار رفيقنا ، ان زعبرانـه لا تقطع فينـا .

وهذه البضاعة « المتواضعـة » في زاويـة من الفترينة اياها ، ستنفجر فتحطم زجاج الفترينة ...

(جهينة)

مؤتمر كييف يتضامن مع نضال شعوب الشرق ضد الاستعمار

ابو حنا وجنيزدوفتش يعودان من «مؤتمر كييف». المندوبون يحيون ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على موقفه

تل ابيب — عاد الى اسرائيل الرفيقان حنا ابو حنا وبنيامين جنيزدوفتش، عضوا سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعد ان اشتركا في جلسات مؤتمر اتحاد الشباب العالمي الذي عقد في كييف في الاتحاد السوفياتي.

وذكر العائدان ان المؤتمر اتخذ قرارات عديدة منها قرار يعرب عن التضامن مع نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومؤامراته [illegible] على مصر. كما يعرب عن التضامن مع نضال شبيبة اقطار الشرق الاوسط ضد عملاء المستعمرين ومن اجل الاستقلال.

وقد اتخذ هذا القرار بالاجماع وايده مندوبا حركات الشبيبة الصهيونية في اسرائيل.

وجدير بالذكر ان هذا القرار يشابه القرار الذي كان مجلس السلام العالمي قد اتخذه في دورته الاخيرة في كولومبو عاصمة سيلان.

وقد وافق المؤتمر على قبول عضوية ٣٠ منظمة شباب في مختلف الاقطار ولا سيما الاقطار الاسيوية والافريقية. كما اقر المؤتمر [illegible] للاتحاد العالمي [illegible] وقد [illegible] (ايطاليا) رئيساً و[illegible] (فرنسا) سكرتيراً عاماً.

وكان المؤتمر قد استمع الى تحيات عديدة منها تحية رئيس بلدية كييف وسكرتير الكومسومول الاكرايني ومندوب الامم المتحدة الذي قرأ تحية السكرتير العام همرشولد.

وفي المؤتمر تكلم نحو ٩٠ مندوباً بينهم سكرتير الشبيبة الشيوعية جنيزدوفتش ومندوب الشبيبة الصهيونية بيلغ.

واستقبل المندوبون كلمة الرفيق جنيزدوفتش بالتصفيق. وكان قد خصص القسم الاكبر منها لنضال الشبيبة الاسرائيلية المحبة السلام والمكافحة ضد التدخل الاستعماري ومبدأ ايزنهاور وندد جنيزدوفتش بالعدوان الانجلو - فرنسي - الاسرائيلي على مصر وارسل التحيات النضالية لشباب اقطار الشرق الاوسط واشار الى ضرورة احلال السلام الاسرائيلي العربي على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين، اليهودي والعربي الفلسطيني.

وفي نهاية الكلمة تقدم مندوبو الاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وايطاليا ومندوبو اقطار آسيا والشرق الاوسط وحيوا الرفيق جنيزدوفتش على كلمته.

اما مندوب الشبيبة الصهيونية فندد بالعدوان الانجلو - فرنسي على مصر ولكنه برر العدوان الاسرائيلي زاعماً ان ذلك كان «للدفاع عن النفس» وشجب هذا المندوب مجزرة كفر قاسم.

ولم يقرر المؤتمر موعد المهرجان السابع ومكانه وترك الامر لقرار اللجنة التنفيذية للاتحاد.

انتهاء مؤتمر المعلمين العالمي

تل ابيب — وصل الى البلاد دالي بتر عضو كتلة المعلمين الديمقراطيين في نقابة المعلمين هنا بعد ان اشترك في مؤتمر المعلمين العالمي الذي عقد في صوفيا.

واعلن دالي بتر ان ٢٦٠ مندوبا من ٥٤ قطرا قد اشتركوا في المؤتمر وبحثوا اوضاع المعلمين والوضع العالمي.

وذكر ايضا ان المؤتمر اتخذ قرارين احدهما قدمه مندوب المعلمين السوريين ضد مؤامرات الاستعمار على الحدود السورية - الاسرائيلية لكبت نضال الشعب السوري من اجل الاستقلال وثانيهما قدمه مندوب [illegible] ويدعو هيئة الامم المتحدة الى العمل على إعادة اللاجئين العرب الى وطنهم. واتخذ هذان القراران بالاجماع.

وذكر دالي بتر انه كان المندوب الاسرائيلي الوحيد في المؤتمر وان اعضاء سكرتارية المنظمة اعربوا عن أسفهم على ان الصلات القليلة التي كانت للمنظمة مع ممثلي المعلمين قد قطعت.

وعاد هذا الاسبوع الى اسرائيل الشاعرة حايا قدمون ومحرر الصفحة الادبية في «قول هعام» ميشيل هرسفور بعد ان زارا موسكو وصوفيا بناء على دعوة نقابة الكتاب في الاتحاد السوفياتي وبلغاريا.

الاتحاد السوفياتي يقترح على دول الغرب (بقية)

حلف بغداد العدواني.

واضافت المذكرات: ان اعضاء الحلف ينتهجون سياسة تنطوي على عواقب خطيرة لقضية السلام. ثم تذكر المذكرات قرار مؤتمر حلف بغداد في كراتشي لاقامة القواعد الحربية وتشديد الاستعدادات الحربية، وتعلن: «وجميع هذه الاعمال ما هي إلا تمهيد مباشر للبلدان الاخرى في المنطقة».

واشارت المذكرات الى ان مشروع ايزنهاور يرى إمكانية استخدام القوات الامريكية المسلحة ضد بلدان الشرقين الادنى والاوسط.

واعلنت الحكومة السوفياتية في مذكراتها ان رفض امريكا وانجلترا وفرنسا مقترحات الاتحاد السوفياتي تضع على عاتقهم المسؤولية التامة عن جميع العواقب التي قد تنجم عن تعقيد الوضع في الشرق العربي.

«والحكومة السوفياتية، شأنها في السابق، تعتبر انه كخطوة اولى في سبيل تحسين الوضع في هذه المنطقة يجب اصدار بيان مشترك من الدول الاربع حول استنكار استخدام القوة كوسيلة لحل المسائل المختلف عليها والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان هذه المنطقة».

كلمة الاتحاد (بقية)

الغربية على صيانة السلام في المنطقة وتخفيف التوتر فيها عن طريق عدم التدخل في شؤونها... ان تأييد الاتحاد السوفياتي على سياسته قد جاء سنداً جباراً لنضال تعمل الجماهير لاسرائيلية حيال الاتحاد السوفياتي وسيفتح آفاق رحبة امام القوى الديمقراطية لتحقيق ما تصبو اليه.

ولا جدال ان المذكرات السوفياتية الجديدة ستقع على رؤوس المحرضين على الاتحاد السوفياتي من زعماء الحكومة القائمة كالصاعقة وتنسف مزاعمهم القائلة ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة معادية لاسرائيل.

وبوضوح تام اكد الاتحاد السوفياتي في هذه المذكرات ان اسباب التوتر الاساسية في الشرق الاوسط ليست في النزاع العربي الاسرائيلي، الذي يمكن تسويته اذا توقفت الدول الغربية الثلاث امريكا وبريطانيا وفرنسا عن استخدام اسرائيل آلة في سياستها الاستعمارية [illegible] ان اسباب هذا التوتر في محاولة الدول الغربية اعادة نظم الاستعمار وتوطيدها في الشرق الاوسط.

وفي هذا الاعلان مهد الاتحاد السوفياتي السبيل امام اسرائيل لتحقيق السلام مع الاقطار العربية وصيانة سلامها.

والحكام لا بد من ان يذهب المواطنون الاستعمار الامريكي قبل إجراء اي [illegible] انهم لا يزالوا يتمسكون بالاستعمار ويرفضون التخلي عن السير وراء مشاريعه العدوانية.

اما الجماهير فقد تبنت سلاحاً جديداً اذا احسنت استخدامه صانت حريتها وامنها وسلامها.

واخيرا «وافقت» الحكومة على فصل سكال

الناصرة — فهم مراسلنا في مقابلة صحفية مع رئيس بلدية الناصرة ان البلدية تسلمت رسمياً موافقة الحكومة على قرارها بفصل المهندس سكال... كما فهم في اوساط مسؤولة في البلدية ان الحكومة مع هذا تطالب بأن تدفع البلدية رواتب هذا المهندس حتى ٣٠-٨-٥٧.

وقد جاء قرار الحكومة الذي صدر نتيجة صمود الناصرة لطمة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين حاولوا الصيد في الماء العكر والتحريض العنصري واخفاء الحقيقة الثابتة وهي ان الفصل كان بسبب عدم كفاءة هذا المهندس لا لكونه يهوديا.

وعلم مراسلنا ان طلب الحكومة بدفع معاشات هذا الموظف حتى ٣٠-٨-٥٧ يلقى معارضة قوية. فالبلدية فصلته في ١٥-٣-٥٧ ومن الواجب احترام قرارها.

واخيرا... ليكن فصل المهندس سكال انذارا لجميع الحكام الذين يستهترون بحقوق الشعب ومصالحه.

تهاني

الى رفيقنا سليم ابراهيم غنطوسه وعروسه ليلى تهانينا القلبية بمناسبة زواجكما بالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كفر ياسيف

الى صديقنا توفيق عوابده وعروسه اميره تهانينا القلبية بمناسبة زواجكما وبالرفاه والبنين

رفاق الخلية الشيوعية في حي الشوفاني

الناصرة

مريضان في كل سرير !!

بئر السبع — ازدحم مستشفى «هداسا» هنا، بشكل غير طبيعي، بالاولاد المرضى. ففي قسم الاولاد الآن ٧٤ ولداً في ٤٠ سريراً اي ولدان في كل سرير !؟

والمستشفى لا يستطيع الان ان يقبل اي مرضى جدد من الاطفال وطلب مدير المستشفى الى صندوق المرضى (كوبات حوليم) ان لا يرسل اي مرضى حتى اشعار آخر.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة:
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عكا
يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في مقهى الدلالين بعكا القديمة
الساعة السابعة مساء الجمعة ١٩٥٧/٩/٦ ويتكلم فيه:
الرفيق توفيق طوبي
عن الوضع السياسي الداخلي والخارجي
هلموا بجماهيركم وادعوا اصدقائكم

اللجنة الاسرائيلية لمهرجان الشباب السادس في موسكو
حيفا
تتشرف بدعوة جماهير السكان لحضور
الاجتماع الاحتفالي
بمناسبة عودة وفدها الى مهرجان السلم والصداقة السادس بموسكو
وذلك يوم الثلاثاء في ١٩٥٧/٩/١٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في مار يوحنا ٣٩
ويتكلم عن انطباعاتهما في هذا المهرجان عضوا الوفد
جورج طوبي محمد خاص

مفاجئات عسكرية كثيرة تنتظر فرنسا في الجزائر

القاهرة — اعلن احمد توفيق المدني، المندوب الجزائري في اجتماع اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية ان الجزائر كلها باستثناء بعض المدن، هي اليوم تحت حكم جزائري.

وقال المدني ان الجزائريين مسلحون الآن احسن من ذي قبل وانه ينتظر فرنسا مفاجئات عسكرية كثيرة في القريب العاجل.

وقد طلب المندوب الجزائري من الدول العربية ان تقدم المساعدة المادية للجزائريين وان تؤيد نضالهم في هيئة الامم المتحدة.

وذكر المدني ان المستعمرين الفرنسيين قد قتلوا نحو نصف مليون جزائري وان مثل هذا العدد قد هرب الى مراكش وتونس. واضاف قائلا: ولكننا مستعدون لتوجيه الضربة تلو الضربة للمستعمرين الفرنسيين، كما اننا مستعدون لتقديم كل تضحية في سبيل احراز استقلالنا.

واعلن ان كل دول آسيا وافريقيا وجميع الشعوب الحرة تؤيد نضال الجزائريين.

وجاء من القاهرة ان اللجنة السياسية ايدت ترشيح شارل مالك (لبنان) لرئاسة دورة هيئة الامم المتحدة، كما قررت تأييد ترشيح كندا وبيرو لعضوية مجلس الامن.

ارتفاع في ضريبة الدخل

القدس — أعلن هنا ان مجموع ما جبي من ضريبة الدخل خلال سنة ٥٦/٥٧ قد بلغ ١٨٠ مليون ليرة اي بزيادة قدرها ٣٦ مليون ليرة عما جبي في السنة السابقة.

وارتفعت حصة العاملين بأجرة في هذه الضريبة بنسبة ٤٢٫١ بالمئة عما كانت عليه في السنة السابقة ٣٨٫٥ بالمئة ووصلت الى ٧٦ مليون ليرة. وكذلك ارتفعت حصة العاملين المستقلين واصبحت ٣٧٫١ بالمئة مقابل ٣٤٫٥ بالمئة.

اما نصيب الشركات في ضريبة الدخل فانخفض من ٢٧ بالمئة الى ٢٠٫٨ بالمئة وبلغ مجموع ما جبي من الشركات ٣٧٫٥ مليون ليرة !!

همرشولد يدعو في تقريره الى صيانة اتفاقيات الهدنة

نيويورك — «لاتزال الرغبة في السلام في اقطار الشرق الاوسط قائمة واتفاقيات الهدنة التي تعتبرها اسرائيل غير سارية المفعول يجب ان تعود فعاليتها».

هذا الرأي اعلنه داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة في تقريره السنوي، في عشية اجتماع دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، وعالج فيه المشاكل الدولية البارزة.

واكد في تقريره ان واجبين ملقيان على عاتق هيئة الامم المتحدة حيال قضية فلسطين الاول اتفاقيات الهدنة والثاني مشكلة اللاجئين وهي مسؤولية هيئة الامم المتحدة الخاصة.

وبعد ان يذكر السكرتير العام ان قوة الطوارىء الدولية قد برهنت على قيمتها وان كانت محدودة الصلاحيات يقول ان الملاحة في قناة السويس على خير ما يرام ولكن لاتزال هنالك قضايا معلقة.

اما بشأن السماح لاسرائيل باستخدام القناة فقد اكد همرشولد انه يواصل اتصالاته غير الرسمية لمعالجتها.

في المشاكل الدولية

وحين عالج مسألة الاحلاف الافقية اكد همرشولد على ان قيمة هذه الاحلاف محدودة حيال السعي لتحقيق السلام الدائم والرفاهية.

وندد همرشولد بالذين يأخذون على منظمة الامم المتحدة (الاشارة الى الدعاة الغربيين) مساواتها بحق التصويت بين جميع الدول صغيرها وكبيرها فقال ان هؤلاء يغالون في آرائهم ولا مبرر لقولهم ان هنالك امم مسؤولة وامم غير مسؤولة.

وختم همرشولد تقريره بالقول ان قانون الثلثين في الجمعية العامة هو ضمان معقول في ان قرارات الامم المتحدة تكون موزونة ولا مكان للحديث حول تعديل دستور الامم المتحدة او ميثاقها.

ودعا همرشولد في تقريره ايضا الى اقامة قوة طوارىء تابعة لهيئة الامم لاستخدامها عند الحاجة.

الملايو الدولة الجديدة الغنية تشيع فيها روح آسيا

عرض ابن خلدون

في صباح الاول من ايلول سنة ١٩٥٧ اصبحت الملايو دولة مستقلة والعضو العاشر في مجموعة الدول البريطانية. وقالت في ذلك رودو برافو التشيكوسلوفاكية: أن منح الملايو استقلالها جاء نتيجة كفاح طويل مرير ضد الاستعمار البريطاني (اي منذ ١٧٩٠) وشاهداً على انحلال نظام المستعمرات.

ولكن رودو برافو اضافت، وفي ما اضافته شاركت الانسانية المتقدمة، بان استقلال الملايو لم يحررها تماماً من النفوذ البريطاني. وهذا بديهي فامام الملايو معارك لابدان تنتصر فيها لتتمتع بسعادة الحرية التامة والتطور الاقتصادي والسياسي المستقل. فاتفاقيتها مع بريطانيا منحت المستعمرين حق العسكرة في الملايو لاغراض «الدفاع»!

اتحاد الملايو او منجم الذهب

تتألف الملايو من تسع ولايات يعيش فيها ما ينوف عن الستة ملايين انسان ينقسمون الى قوميتين كبيرتين، الملاييين وعددهم يزيد على المليونين ونصف المليون والصينيين وعددهم يماثل عدد الملاييين. اما السكان الباقين فهم هنود واوروبيون وآسيويون وقبائل بدائية.

وعلى الرغم من ان الاوروبيين وجلهم من الانجليز هم اقلية ضئيلة (حوالي ٣٠ الفا) الا انهم يمتلكون ٧٥ في المئة من مزارع المطاط (ثروة الملايو الجوهرية) و٦٠ في المئة من مناجم التنك ومشروع الحديد الضخم الذين أقيم برأسمال بريطاني امريكي ياباني قدره مئة مليون دولار.

اما غنى الملايو الخيالي فيبدو من ارتفاع نسبة التصدير الذي بلغ قبل سنوات ٣٠٦ دولارات للفرد الواحد بينما كان معدل التصدير في بريطانيا ١٠٢ دولاراً وفي امريكا ٩٩ دولاراً.

وجنى هذه الثروة يجنيها الاحتكاريون بينما يعيش الملايون في ظروف ادنى من المستوى الانساني يكفي للتدليل عليها ان نسبة الوفيات بين اطفال الملايو ٤٥ بين كل ١٠٠ طفل لا يتجاوز الخمس سنوات من العمر.

الملايو في آسيا حقاً

قبل ان تستقل الملايو عقدت الحكومة القائمة اتفاقاً عسكرياً مع بريطانيا لاغراض الدفاع.

ولكن عداء الجماهير الملايية لنظام المستعمرات والاستعمار البريطاني والاحلاف العدوانية سيجعل من هذا الاتفاق حبراً على ورق. فالملايو في آسيا وروح آسيا المعادية للحرب تشيع فيها بقوة وعنف.

ولهذا ما ان اعلن دنكان ساندس وزير الدفاع البريطاني ان القوات البريطانية في جنوب شرقي آسيا ستجهز باسلحة نووية حتى اعلن تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء الملايو ان حكومته لا توافق على انشاء قواعد نووية في بلادها وايده وزير الدفاع في حكومته عبد الرزاق قائلا ان الاتفاق العسكري مع بريطانيا لاينص على اقامة قواعد ذرية على ارض الملايو.

وفي عشية استقلال الملايو اعلن حزب الملايو الاسلامي انه يعارض في انتساب بلاده الى سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا) كما اعلن زعيم الحزب الحلمي برهان الدين في مؤتمر حزبه ان جماهير الملايو تعارض في اقحام الملايو بالحرب وهي تعارض في عسكرة الجيوش البريطانية في بلادها.

بنغ شنغ
سكرتير الحزب الشيوعي الملايي

ولكن روح آسيا لا تظهر في مقاومة القواعد والاحلاف العدوانية فقط بل في الرغبة في انتهاج سبيل التطور الاقتصادي المستقل ايضا.

الاعتراف بالشيوعيين يعزز استقلال الملايو

ولا جدال ان الحكومة الحالية في الملايو التي تواصل سياسة الاستعمار البريطاني في محاربة الشيوعيين وعدم الاعتراف بحقوقهم الديمقراطية... لا جدال ان هذه الحكومة في سياستها انما تضعف ممكنات انجاز استقلال الملايو واجلاء الاستعمار البريطاني عن مواقعه الباقية.

فحكومة تنكو عبد الرحمن ترفض الاعتراف بالشيوعيين وتعلن اصرارها على محاربتهم والقضاء عليهم.

والشيوعيون في الملايو حملوا السلاح ايام الاحتلال الياباني في الحرب العالمية الثانية وواصلوا المعركة من اجل الحرية والاستقلال ضد البريطانيين. وقد نجحت بريطانيا في تعميق الهوة بينهم وبين القوميين المهادنين ولهذا لا زالوا يعتصمون بالغابات ويطالبون بالعلنية وحق العمل.

والامر الهام ان قوى عديدة في الملايو بدأت تشعر باهمية الاعتراف بالشيوعيين وهي تطالب بانهاء محاربتهم والتفاوض معهم.

وقد طالب حزب عمال الملايو في مؤتمره الخامس قبل ثلاثة ايام من اعلان الاستقلال بانهاء حالة الطوارىء وشجب موقف الحكومة التي تطالب باستسلام الشيوعيين دون قيد او شرط وتصر على الاعتراف بالحزب الشيوعي رسمياً اذا ما تخلى عن سلاحه وكانت الحكومة وقد تعاظم هذا النداء قد حلت عصبة الشباب الملاييين الاشتراكيين لانها طالبت بمفاوضة الحزب الشيوعي والاعتراف به رسمياً. اما الشيوعيون فهم راغبون في مفاوضة الحكومة لنزع سلاحهم والعمل كأمثل باقي الاحزاب ولكنهم يناضلون من اجل الاستقلال الكامل وجلاء الاستعمار البريطاني بقواعده وقواته.

لقد ارتفع النداء للاعتراف بالشيوعيين الذين قدموا اغلى الضحايا في المعركة لجلاء اليابانيين وكان كفاحهم المسلح ضد البريطانيين من اهم العوامل لوصول الملايو الى استقلالها القائم. ولا جدال ان حرية العمل للشيوعيين ستكون الضمان لاستقلال الملايو وتحقيق اماني الشعب الكاملة.

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبلغ ٤٥ ألف ليرة

لمنع نشوب الحرب للدفاع عن السلام والديمقراطية وقضايا العاملين.

روح المباريات تغمر فروع الحزب في البلاد. والحماس يبديه اعضاء الحزب ومؤيدوه لانجاح الحملة المالية.

بالامس وصل الى صندوق الحملة مبلغ ٣٣٠ ليرة و٣٠٠ بروطة وبهذا اصبح المجموع ٥٤٩ ليرة و٣٠٠ بروطة.

وجاءنا من تل ابيب ان قطاع «٤» قد دفع مبلغاً تجاوز ١٤٠ ليرة. واعلمتنا لجنة منطقة حيفا ان فرع حيفا قد دفع ١٠٠ ليرة، والكريوت ٩٣ ليرة، وكريات يام ١٥ ليرة وآنا ليرتين.

اننا على ثقة بأن الرفاق، كعادتهم، سيصلون بالحملة الى النجاح التام.

ولكن السرعة مطلوبة ايضاً..

فقتضيات النضال ضد المؤامرات الحربية ومن اجل السلام، تتطلب ذلك.

فالى امام بخطوات واسعة نحو تحقيق الهدف.

في سطور

صرح جين روبرت رئيس الوفد الفرنسي في المفاوضات الاقتصادية مع مصر ان المفاوضات ستستأنف مجددا يوم الجمعة (اليوم) بعد ان استشار الوفدان حكومتيهما.

وصل سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية الى بلغراد وبدأ مباحثاته مع المسؤولين اليوغسلافيين وستتناول المباحثات الموقف في الشرق الاوسط، وكما اذاعت الانباء الامريكية ستتناول الابحاث سياسة الاتحاد السوفياتي.

دعا الشيخ وليم نولند الجمهوري الى السماح للصحفيين الصينيين بزيارة الولايات المتحدة وكانت الصين الشعبية قد رفضت السماح للصحفيين الامريكيين الذين حازوا على موافقة حكومتهم بدخول بلادها بسبب رفض امريكا السماح للصحفيين الصينيين بدخولها.

سافر وفد عن جمعية الصداقة بين لبنان والاتحاد السوفياتي الى موسكو لزيارة الاتحاد السوفياتي وسيمكث الوفد اسبوعين.

طوكيو يزور الصين الشعبية وفد تجاري فرنسي مؤلف من ١٦ شخصا، واعلن رئيس الوفد هنري روشان في بكين ان مهمة الوفد مباحثة الحكومة الصينية في مسألة توسيع التجارة بين الصين وفرنسا.

موسكو جددت حكومة منغوليا الشعبية طلبها الى مجلس الامن بشأن قبول منغوليا عضوا في الامم المتحدة.

قاضي امريكي يحذر من ازدياد جرائم الاحداث في اسرائيل

نيويورك — «حذرت معارفي في دولة اسرائيل من انه اذا لم تتغلب الدولة على الارتفاع في حوادث اجرام الاحداث، فانها ستضطر الى بناء السجون بدلا من بناء المساكن».

هذا ما اعلنه القاضي الامريكي ليبوبوفتش على اثر عودته الى نيويورك من اسرائيل.

ورأى هذا القاضي ان السبب هو «تناقض ثقافات القادمين من الاقطار المختلفة» و(٢) الجو العام في البلاد.